العدد (4105) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (8) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ضياع كأس الخليج يدير بوصلة الأسود نحو الأجنبي

■ رئيس لجنة المنتخبات: تصريح قاسم بعد لقاء قطر متسرّع ويعكس تقصيره!

■ سنوحّد قائمة الوطني والأولمبي استعداداً لبطولة أمم آسيا

□ بغداد / إياد الصالحي

(٢-١)

أعرب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد كرة القدم فالح موسى، عن أسفه لخروج الأسود من دورة كأس الخليج ٢٣ التي اختتمت في الكويت برغم دعم الاتحاد ومساندة الإعلام للمهمة بصورة كبيرة، لاسيما أن نوعية لاعبينا الفنية تفوق ما موجود لدى الفرق المتنافسة، لكن المدرب باسم قاسم، لم يُحسن استخدامهم في المباراة الأخيرة أمام الإمارات، ما أدى الى ضياع الفرصة الأسهل لكرتنا في تاريخ دورات الخليج.

تقصّي حقيقة الإخفاق

وقال موسى في حديث لـ(المدى) ينشر بجزئين: هناك من وجّه اللوم لأعضاء اتحاد الكرة لقيامهم بانتقاد المدرب باسم قاسم، بعد انتهاء مباراة البحرين، وهؤلاء تناسوا أن من واجب الاتحاد رعاية مصلحة المنتخب الوطني عندما يُشارك في دورة نعوّل عليها كثيراً للفوز بكأسها، لذا لابد من تقصّي حقيقة أي إخفاق كما حدث أمام البحرين، ولا أعرف لماذا اعتَقَد المدرب أن طريقة الانتقاد تنتَقِص من كفاءته الفنية؟ هذا غير صحيح، لأن العمل في مجال تدريب المنتخبات يحتّم تقبّل الانتقادات من الاتحاد والإعلام والجماهير، وكل ما مطلوب أن يُركّز المدرب على مهمته فقط.

بحث النقاط الجوهرية

وأضاف موسى، إن انتقادات أعضاء الاتحاد والإعلام أتت بنتائج طيبة، فالمستوى الذي قدّمه الأسود أمام قطر واليمن مختلف كلياً أمام البحرين، وشخصياً ومعي الكابتن حسن فرحان، ناقشنا المدرب باسم قاسم، في نقاط جوهرية بحكم مسؤوليتنا عن لجنة المنتخبات الوطنية، وبحثنا معه كل التفاصيل اللازمة قبيل لقاء الإمارات، ولم نفكّر قط بأننا نُملي عليه الملاحظات سواء كاتحاد أو لجنة، بل هناك واجبات لم تطبّق من بعض اللاعبين أو غياب عناصر تستحق المشاركة كأساسي لفَتنا قاسم إليها.

تصريح مفاجئ وحرج!!

وتابع – كان تجاوب قاسم وملاكه التدريبي بمستوى المهمة، وفكّروا بمصلحة العراق قبل مصلحتهم في تحقيق إنجاز شخصي، وبالفعل تم الاستقرار على التشكيل أمام اليمن، لكننا قبل ذلك لم نكن نتمنى أن تحصل ردّة فعل للمدرب بعد لقاء قطر، فكل المؤشرات تؤكد أنه ألتزم الصمت بعد مباراة البحرين، لكنه أطلق تصريحاً مفاجئاً بعد الفوز على قطر، ما يؤشّر أنه شعر بالتقصير في الجولة الأولى ولم يرد وقتها! لذا جاء تصريحه متسرّعاً وغير مناسب، ووضع الاتحاد في حرج أمام الآخرين، لاسيما أن جميعَ مدربي المنتخبات كانوا مُلتزمين بالحديث لوسائل الإعلام خلال المؤتمرات الصحفية كون أحد عوامل نجاح دورات الخليج هي الإثارة الإعلامية والكلام المباشر عبر القنوات التلفازية والصحافة التي تستقطب نسبة مشاهدة عالية في ساعات متأخرة من الليل، وغالباً ما سبّبت الأحاديث الساخنة بمشاكل للفرق في الدورات السابقة.

العلاقة مع الإعلام

وعن سبب عدم تفعيل ضوابط اتحاد اللعبة التي توقع غرامات مالية بحق المدرب أو اللاعب إذا ما صرّح للإعلام دون موافقته، أكد موسى، أن هذا الكلام منطقي جداً، وأتفق مع أي إجراء يُتخذ بخصوص وأد هذا الخرق الفاضح للضوابط السارية، فمع الأسف عندما يوقّع المدرب عقده مع الاتحاد يُهمل فقرة عدم جواز التصريح إلا بموافقة الأخير سواء خلال الدورة أم الأيام الاعتيادية، لأن بعض المواقف التي يتّخذها المدرب لم نطّلع عليها، ولم يُشاورنا فيها، فكيف نبلور موقفاً رسمياً للإعلام إذا ما تساءل عنها؟! هذا الموضوع يحتاج الى فهم عميق لعلاقة مدربي المنتخبات مع الإعلام ليتم التعامل إزاءها بشكل جيد. وحسناً فعل رئيس وفد العراق في دورة خليجي ٢٣ علي جبار، بمنع التصريحات عقب ردّات الفعل السلبية ضد الوفد المتأثرة بتصريح قاسم عن عزمه إنهاء مهمته مع الأسود بانتهاء المنافسة الخليجية.

المدرب الأجنبي خيارنا

وبشأن مستقبل المدرب باسم قاسم، قال موسى، أولاً أن تصريح باسم قاسم، أثناء استمرارية دورة الخليج لم يلقَ ردة فعل متشنجة من اتحاد الكرة، وهذه خطوة جيدة لأنه يحتكم الى العقد الرسمي المبرم بين الطرفين، وإذا ما شعر الاتحاد أن المدرب يُصرّ على قراره بإنهاء مسيرته مع الوطني بالتراضي، بالتأكيد لن يقف مكتوف الأيدي، لديه مبلغ كاف مُخصص من قبل الحكومة العراقية لاستقطاب مدرب أجنبي كبير بسيرته الفنية، وثانياً نعلنها بلا تردد لن نلجأ الى المدرب المحلي ثانية، وسيكون خيارنا مدرب محترف ذو سمعة وتجربة رصينتين ليتسنى له قيادة الأسود مستقبلاً، فالفكر الأجنبي بات ضرورة للأسود، وكما شاهدنا في الكويت مَن حسم النتائج هم المدربون الأجانب وليس اللاعبين!

وأشار الى أن استحقاقات كرتنا الخارجية بعيدة باستثناء يوم ٢٧ شباط المقبل، حيث نلتقي السعودية وديا في ملعب البصرة الدولي، وهناك بطولة رباعية في شهر آذار، إضافة الى روزنامة المباريات الدولية الودية في فترة (فيفا دي) ٢٨ آب الى ٥ أيلول، ٢ – ١٠ تشرين الأول، ٦-١٤ تشرين الثاني العام الحالي، تعد فترات تحضيرية للمنتخب إذا ما استفدنا منها للقاء بعض المنتخبات العربية والعالمية تأهباً للنسخة ١٧ من كأس أمم آسيا التي ستُقام للفترة من ٥ كانون الثاني الى ١ شباط ٢٠١٩ في دولة الإمارات.

مقترح المدى

وكشف رئيس لجنة المنتخبات الوطنية أن اللجنة ستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل، تتدارس فيه جملة من المقترحات والملاحظات التي تستهدف تطوير المنتخبات في المرحلة المقبلة، ومن بينها تفعيل مقترح (المدى) في زاوية مصارحة حرة، أمس الأحد، بخصوص تقييم مشاركتي المنتخب الوطني في خليجي ٢٣ والأولمبي في كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً بتأن، وهو أمر نراه مُنصفاً في سبيل شمول الجميع بالتقييم العادل، إذ أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين يستحقون الاستمرار، والبعض الآخر لا مفر من الاعتراف بنضوب عطائهم، وآن الأوان أن يُستبدلوا بعناصر شبابية فاعلة، وسيتم الاستعاضة عنهم بلاعبين من المنتخب الأولمبي ممن لا يحق لهم المشاركة في تصفيات الأولمبياد المقبل لكبر سنّهم، وستأخذ لجنتنا دورها الفاعل لتشذيب قائمة المنتخبين وأعتماد تشكيلة واحدة نسلّم أسماءها الى الملاك التدريبي سواء كان محلياً أو أجنبياً.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

سيلفي مع علي كاظم

إطلالة مأساوية حملها عام ٢٠١٨ أبتدات برحيل قامة رياضية كروية شامخة اسمها علي كاظم، سمعنا عن فنّه وخلقه الرياضي الشيء الكثير وما زالت صفحات التواصل الاجتماعي تعيد أهدافه التأريخية مع المنتخب الوطني ونادي الزوراء، وأعاد الزملاء العديد من المحطات التاريخية في حياة كاظم الفنان الرياضي الإنسان، بجهد وحرفة تجعلنا نتعايش معه ونفخر جميعاً بأن لنا مثل هذه القامات الرياضية التي يتذكرها الوسط الرياضي داخل العراق وخارجه أيضاً، ولكن يبقى السؤال الذي يضرب أطناب الفكر وكأنه أزلية تاريخية مستدامة، لماذا لا يُخلّد البطل في حياته ونستذكره فقط عندما يموت وكأننا نعيد جدلية طيب الذكر أديسون أو الرسام بيكاسو والسيّاب على سبيل المثال لا التحديد؟

لماذا هذا الشعور الجارف بالارتياح ونحن ننشر مراراً صورنا مع علي كاظم وعلي حسين وكاظم وعل وغيرهم وكأننا نبرّئ ذممنا بالدليل القاطع أننا أنجزنا الواجب كما هو حال تواجدنا في العزاء ونُبرز صور السيلفي مع كاظم على فراش المرض، بل إن أحد المسؤولين نسيَ التعزية وراح يكرّر منشوراته بزيارة النجم الراحل على فراش المرض ولسان حاله من خلف الابتسامة المريبة يقول لنا (لقد أديت ما يجب ولم أقصّر بواجب زيارته في الأيام الأخيرة) وهنا من حقّي أن استفهم : هل حقاً سيركن الضمير الى الراحة ويخلد الى النوم بهدوء؟ لا ببساطة متناهية، إنه ضحك على الذقون وانجراف هائل الى موجة الاستخفاف بالعقل الجمعي المجتمعي، فما علي كاظم وغيره إلا نماذج لحالات كثيرة بين رياضيين ومبدعين بمجالات أخرى يعانون الإهمال والركون ومحظوظ من تُسلّط عليه العدسات الإعلامية في زاوية السؤال والحديث عن حاله، وأن تكون المهمة من إيجابيات الإعلام بالتأكيد، ولكنها أيضاً مسؤولية المؤسسات النقابية والمجتمعية التي يجب أن تتولى المتابعة وتسهيل الإجراءات لا أن ينتظر المريض دوره في اللجان الطبية النادرة التي لا تعي من يكون في نهاية الطابور الطويل المزعج وحتى في أحيان كثيرة تكون إشارات المسؤولين في المؤسسات الرياضية على اختلاف أنواعها بمتابعة الحالة الصحية هي من قبيل الدعاية والإعلان أكثر منها واجباً ضرورياً بحق قامة وطنية كبيرة، وقد ينتهي الاهتمام بعد مقابلة تلفازية أو إعلان صحفي بزيارة مع تكرار سوف نفعل الى آخر المطاف .

من كل الذي سبق ولكي نحتوي أزمة النجوم الذين تناقص عددهم بذات السيناريو، أرى اليوم تواجد نقابة للرياضيين الرواد بكل تفاصيل العمل النقابي حاجة مُلحة لاحتواء أزمات النجوم والوقوف معهم وتجنيبهم حرج السؤال ومناشدة المسؤول التي لا تغني عن جوع، وهي خطوة مهمة لحفظ كرامة وسمعة نجومنا الأبطال لردّ الدين لهم ولا نتوقف عند حدود سيلفي مرتبك سيطول جميع المنتظرين في يوم من الأيام!

لماذا هذا الشعور الجارف بالارتياح ونحن ننشر مراراً صورنا مع علي كاظم وعلي حسين وكاظم وعل وغيرهم وكأننا نبرّئ ذممنا بالدليل القاطع أننا أنجزنا الواجب كما هو حال تواجدنا في العزاء ونُبرز صور السيلفي مع كاظم على فراش المرض.

كرنفال احتفالي بالمنتخب السعودي في البصرة

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الشباب والرياضة، أن مباراة المنتخب الوطني وشقيقه السعودي في مدينة البصرة، ستشهد احتفالاً كبيراً بالمنتخب السعودي بمناسبة تأهله الى كأس العالم .

وقال مستشار وزير الشباب والرياضة لشؤون الرياضة الدكتور حسن الحسناوي، إن الوزارة ستنظّم احتفالاً قبل انطلاق المباراة الودية بين منتخبنا الوطني وشقيقه السعودي يوم ٢٧ شباط المقبل، على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة، تكريماً للمنتخب السعودي لبلوغه نهائيات كأس العالم ومجيئه الى البصرة الفيحاء من أجل دعم العراق في ملف رفع الحظر عن ملاعبه الرياضية .

وأضاف الحسناوي، إن وزارة الشباب والرياضة حدّدت سعر تذكرة الدخول الى المباراة بخمسة آلاف دينار فقط، من أجل اتاحة الفرصة للجماهير الرياضية للدخول الى ملعب (جذع النخلة) الذي يتسع لأكثر من ٦٥ ألف متفرّج، حيث تم تشكيل لجنة عليا خاصة ستضم الدوائر المعنية في الوزارة وممثلين عن محافظة البصرة واتحاد كرة القدم والخبراء والنجوم الرياضيين الذين سيعملون على توفير كل الأمور اللوجستية التي تسهم بنجاحها من فنادق ومطاعم واستقبال الوفود الإعلامية والرياضية لإظهار أفضل صورة للعالم عن العراق، حيث أن المباراة ستفتح آفاقاً كبيرة للعراق على الصعيدين الرياضي والعلاقات الدولية مع دول المنطقة والعالم.

النفط يردّ الاعتبار من الشرطة في سلة الممتاز

□ بغداد / حيدر مدلول

انتزع فريق النفط لكرة السلة فوزاً كبيراً من غريمه التقليدي الشرطة بنتيجة (٩٧-٧٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد في ختام الدور الثاني من جولة الذهاب لدوري السلة الممتاز بالموسم الحالي الذي يشارك فيه ١٠ فرق.

وشهدت دقائق الشوط الأول من المباراة إثارة وندية بين لاعبي فريقي النفط والشرطة، حتى اللحظات الأخيرة منها التي نجح فيها الأميركي المجنّس ديماريو، في خروج فريقه منتصراً بفارق ٥ نقاط (٢٤-١٩) وواصل فريق النفط سيطرته على مجريات الشوط الثاني بعد التوجيهات التي أعطيت للاعبين من قبل المدرب خالد يحيى، حيث أسفرت النتيجة في النهاية لصالحهم (٢٤-١٨) نقطة، واستمر لاعبو فريق النفط في تفوقهم طيلة دقائق الشوط الثالث الذي استطاعوا فيه من زيادة فارق النقاط مع نظرائهم من لاعبي الشرطة الى ١٠ نقاط (٢٦-١٦).

واستطاع لاعبو الشرطة في الشوط الرابع من استعادة توازنهم بعد التغييرات التي قام بها المدرب محمد فاضل، حيث تمكنوا من كسبهم في النهاية التي أشرت لوحة التسجيل في النهاية الى صالحهم بنتيجة (٢٥-٢٣) نقطة لتنتهي المباراة لصالح فريق النفط بنتيجة (٩٧-٧٨) نقطة الذي تم فيها رد الاعتبار إليه من الشرطة بعد الخسارة التي تعرضوا لها في جولة الذهاب من الموسم السلوي الحالي في إطار رحلة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه في النسخة الأخيرة من الدوري الممتاز.

وفي الشأن ذاته، تمكن فريق الحلة من إلحاق هزيمة جديدة بفريق نفط الجنوب بنتيجة (٧٥-٧٣) نقطة في المباراة التي جمعتهما على قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل، فيما عاود فريق الكرخ الى سلسلة الانتصارات التي حققها في بداية الموسم الحالي تحت قيادة المدرب عامر طالب، حيث تمكن من نيل فوز كبير على فريق الخطوط الجوية (١٠٠-٧٩) نقطة وواصل فريق الناصرية نتائجه المتواضعة، حيث تعرض الى هزيمة من فريق الميناء البصري بنتيجة (٤٣-٨٠) نقطة.

شريط النجوم

■ وضعت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني التعاقد مع المصري محمد صلاح مهاجم فريق ليفربول الإنكليزي، في مقدمة اللاعبين الأجانب الذين تعتزم جلبهم الى قلعة الميرنغي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وذكرت تقارير إسبانية صحفية، إن رئيس نادي ريال مدريد بيريز سيقدم عرضاً مغرياً الى المهاجم المصري محمد صلاح، بعد انتهاء بطولة كأس العالم المقبلة، التي تضيّفها روسيا خلال المدة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز ٢٠١٨ من أجل الحصول على توقيعه الرسمي في ظل النجاح المنقطع النظير الذي يحققه الأخير مع فريق ليفربول خلال الموسم الحالي من خلال الأهداف الحاسمة التي بلغت ١٧ هدفاً ووضعته في وصافة هدافي البريمرليغ، فضلاً عن حصوله على جائزة أفضل لاعب في قارة أفريقيا ٢٠١٧.

■ اتجهت بوصلة مدرب فريق مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم بيب غواردیولا صوب مدافع ليستر سيتي هاري ماغوير، لضمّه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي انطلقت بداية كانون الثاني الجاري.وخصّصت إدارة نادي مانشستر سيتي مبلغ ١٧ مليون يورو، من أجل التعاقد معه بصورة رسمية خلال الأيام القليلة المقبلة لسد الفراغ الذي يعانيه الفريق في خط الدفاع بعد تعرّض عدد من اللاعبين الى اصابات تجبرهم للغياب أكثر من شهر عن تشكيلة غواردیولا التي تتصارع مع أندية مانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي وتوتنهام على لقب الدوري الانكليزي، حيث يتربّع على صدارته برصيد ٦٢ نقطة في ختام الأسبوع الثاني والعشرين.

تغريدة

يترقب الشارع الرياضي تقريراً مفصّلاً من اللجنة الفنية التابعة لاتحاد كرة القدم تورد فيه مُجمل الملاحظات الإيجابية والسلبية عن مشاركة منتخبنا الوطني بكرة القدم في خليجي ٢٣ بالكويت، والأسباب التي أسهمت في خروجه من الدور نصف النهائي أمام الإمارات، مع عدد من التوصيات المهمة الواجب تضمينها في التقرير لعرضها على مجلس إدارة الاتحاد بغية الاستفادة من تنفيذها بإلزام لمصلحة الأسود في المناسبات المقبلة ليكون الملاك التدريبي على بيّنة منها ويتلافى ما هو سلبي ويُعزز مقوّمات دعم المنتخب للظهور المشرّف واللائق بسمعة اللعبة ونجومها .